العدد ١٥ - ١٠٧٥ — ثمن النسخة ٥ ملات — السنة الثانية عشرة

فلسطين
La Palestine

يافا في ٢٤ نيسان غ ١٩٢٨ و ١١ نيسان ش سنة ١٩٢٨ — الثلاثاء — الموافق ٥ ذي القعدة سنة ١٣٤٦

مؤتمر الاندية الاسلامية

في يافا

الجلسة الثانية

عقدت الجلسة الثانية صباح الخميس ١٩ الجاري في النادي الرياضي الاسلامي برئاسة الاستاذ راغب افندي الامام الحامي، وتليت اسماء الحاضرين كما تلي محضر جلسة الامس وصودق عليه. وقرئ بعد ذلك اقتراح مقدم من السيد محمد عزت دروزة بتشكيل نواد في انحاء فلسطين تسمى «جمعيات الشبان المسلمين» وتكلم في هذا الاقتراح السادة حسن صدقي الدجاني وحسن ابو السعود وعارف البديري وموسى الكيالي وشيخ خليلي لم يفهم من كلامه شيء وتقرر بعد اقفال باب البحث ان تشكل جمعيات موحدة البرنامج الرئيسي مستقلة في اداراتها الداخلية.

وهنا تليت برقية مطولة مرسلة من السيد محب الدين الخطيب سكرتير جمعية الشبان المسلمين في مصر فقوبلت بالتصفيق وتقرر الرد عليها، وانتخب المؤتمر تسعة اعضاء ليقوموا بوضع القانون الاساسي مستأنسين في ذلك بقانون جمعية الشبان المسلمين في مصر وغيره من القوانين، وهذه هي اسماء اعضاء هذه اللجنة: السادة محمود الكرمي، منيف الحسيني، حسن البديري، الشيخ عبد الله القلقيلي، الشيخ حسن ابو السعود، عجاج نويهض، جدي الحسيني وعمر الصالح. وكلفت اللجنة ان تسرع في عملها فاعترض السيد حسن صدقي الدجاني على هذا التكليف وافاض في تبيان الضرر الذي ينجم من الاسراع في هذا العمل الهام، ولكن رأيه لم يصادف قبولا

وهنا قدم الاستاذ محمود الكرمي الى المؤتمر رجلاً هندياً اسمه اخطر، وعرفهم به قائلاً انه متعلم جاب الاقطار العربية ودرس احوالها وان له اقتراحاً وضعه بالانكليزية، وتلا الاستاذ الكرمي تعريب الاقتراح فاذا به يرمي الى جعل الغاية كلها من جهود المسلمين راجعة الى تفسير القرآن تفسيراً يتلاءم مع العلم الحديث لان من يتعلم الطبيعة في المختبر يطلق دينه، ولان التفاسير الحالية للقرآن وضعت في عصر لم يكن العلم فيه من حيث تقدمه كما هو الان.

ومر المؤتمر على هذا الاقتراح ثم رأس باقي هذه الجلسة الاستاذ هاني ابو مصلح لان الاستاذ الامام اعتذر بان لديه جلسات في المحاكم لم يستطع تأجيلها وعرض اقتراح آله ان يقوم المؤتمر بتحية النوادي العربية المسيحية لما ابداه المسيحيون تجاه اخوانهم المسلمين بمناسبة عقد المؤتمر التبشيري فايد هذا الاقتراح السيد طاهر حنون وخطب الاستاذ القلقيلي في موضوع التضامن بين المسلمين والمسيحيين خطبة ضافية اوضح فيها ضرورة هذا التضامن وفوائده العديدة للبلاد، ووقف الشيخ حسن افندي ابو السعود فأقر الاقتراح واشترط ان يذكر فيه انه من اجل العواطف التي ظهرت من المسيحيين تجاه المسلمين في مسألة مؤتمر التبشير لاغير، وعارضه السيد عارف البديري قائلاً ان التحية لا يجب ان تقيد بشرط. وهنا قامت ضجة من جانب فريق قليل جداً من النابلسيين يرأسهم السيد حلمي الفتياني كانوا يرون ان هذا المؤتمر لم يعقد رداً على مؤتمر المبشرين وانه لا محل للبحث فيه في موضوع كهذا ولكن هذا الفريق لم يستطع تأييد رأيه امام الفكرة التي كانت تسود المؤتمرين كلهم اسمى فكرة لزوم تحية النوادي المسيحية وشكرها والتضامن معها على ما فيه خير البلاد

ووقف الاستاذ عمر الصالح فلقى درساً غالياً من دروس الوطنية سنأتي على شيء من خلاصته فيما بعد

وطلب الكثيرون من الاعضاء الاذن بالتكلم ليتباروا في موضوع التضامن وليوفوه حقه من البحث ولكن ميعاد الغداء كان قد حان فتقرر تمام البحث في جلسة بعد الظهر

الجلسة الثالثة

عقدت هذه الجلسة في الساعة ٣ بعد الظهر في نادي جمعية الشبان الاسلامية، وبعد تلاوة اسماء الحاضرين وقراءة محضر الجلسة الماضية والمصادقة عليه، قرئ كتاب وارد من جمعية التعاون الاسلامي يحض على العناية بالتعليم العالي وعلى ارسال البعثات الى اوربا ومساعدتها، ووقف السيد موسى الكيالي فقال كلمة عن جمعية الشبان المسلمين وكيف انها، وهي من المال، قد استطاعت ان تشتري ارضاً تبني فوقها ناديها وانها تقوم كل سنة بتعليم اربعين امياً القراءة والكتابة وانها شارعة في فتح مدرسة اولية للتعليم

وتبارى بعد ذلك كثير من الخطباء في وجوب التضامن بين ابناء فلسطين العرب، ومما يجب تسطيره هنا بالشكر انه بينما كان المؤتمرون المسلمون يبحثون في هذا الموضوع الجليل كان اخوانهم اعضاء النادي الارثوذكسي اليافي يبحثون فيه ايضاً، فقد ورد على المؤتمر في هذه الجلسة كتاب من النادي الارثوذكسي يحيي فيه المؤتمرين ويدعوهم الى زيارته. وقرئ هذا الكتاب فقوبل بهتاف شديد وتصفيق حاد، واذا الذين كانوا في الصباح يتذمرون من تفضيل هذا البحث على غيره قد تضاءلوا ثم تلاشوا.

ولما كان اعضاء المؤتمر كلهم مدعوين لحفلة انس وسمر في النادي الرياضي الاسلامي حسب البرنامج المطبوع فقد تقرر بالاجماع ان يبعث المؤتمر بوفد للنادي الارثوذكسي لتحيته وشكره وابلاغه اعتذار الاعضاء الاخرين عن تلبية الدعوة للسبب السابق ذكره.

وجاء دور محاضرة الاستاذ عمر الصالح البرغوثي المحامي وموضوعها «الصعوبات التي تعترض الشبان في الشرق» فاعتلى المنبر وقد قسم موضوعه الى اقسام ووفى كلاً منها حقه وكان اولها «صعوبة» الانتقال من القديم الى الحديث وضرب مثلاً من الزواج وكيف اننا لا نزال نتقيد بالطرق القديمة فيه فنرضى بان تقدم لنا شريكة حياتنا تقديماً من شخص قد يكون مخالفاً لنا في مزاجنا ونظرنا وطريقة تفكيرنا واميالنا ورغائبنا، ثم انتقل من ذلك الى صعوبة «التنحي عن الانانية العائلية والشخصية» وقال ان العائلية اشد خطراً على المجتمع من الشخصية وذكر المؤتمرين بان هذه الانانية العائلية قد تلاشت في جميع البلدان المتمدينة وان الشاب في انكلترا يخطب ضد والده في الانتخابات السياسية اذا كان منتمياً لحزب غير حزبه

ثم انتقل الاستاذ الى التقاليد العتيقة البالية، وعدم التكيف مع الظروف، وجمود الناس وقولهم «ليس في الامكان ابدع مما كان» واشار الى تقاليد المسلمين في الاعراس والمآتم والى معاملة الاباء لابنائهم وتحريم الاولين على الاخرين التفكير وجعلهم عبيداً لهم لا يطلب منهم ان ينظروا الى الحياة الا باعين والديهم، وهنا وقف (الشيخ الخليلي) يريد ان يحتج فاسكته الحاضرون واخجلوه

واستطرد المحاضر واشار الى «الصعوبات الدينية» ومنها جمود المشايخ وتجاوزهم الحد في تضييق الطرق وتحريمهم ما احله الله واتخاذ السياسة اياهم سلماً للوصول الى غاياتها وقال ان مثل هؤلاء المشايخ الجامدين كانوا من اقدم الازمنة علة العلل فقد كفروا العلماء الحقيقيين والفلاسفة وحرقوا الكتب واضطهدوا الاحرار من الكتاب والمفكرين، ومثل المحاضر بالشيخ علي عبد الرازق وطه حسين وما وقع لهما في مصر وبأنيس النصولي وما قوبل به في بغداد.

واشار المحاضر الى الصعوبات الاقتصادية وكيف ان الفقر يشل قوى الشبان ويذهب بكثير من العبقريات ثم انتقل الى الصعوبات السياسية فقال ان الحكومة التي ليست من الشعب لا يمكن ان تكون الا تاجراً ماهراً يختار من البضاعة مايشاء ومن الرجال من يكون عوناً له على استلام البضاعة، وقال ان حكومة مثل هذه لا يسعها استخدام الشبان الاحرار المتعلمين المتحمسين للوطن ثم قال بعد ذلك ان هذه الصعوبات على عظمها لا يمكن ان تعيق الشبان الاقوياء المغامرين الذين يرون في اقتحام كل صعوبة لذة، وفي اجتياز كل عقبة مفخرة لان الصعوبات لم تخلق الا لتحفز الهمم وتنشط العزائم وتنمي القوى الكامنة لمغالبتها

وبعد ان اتم الاستاذ البرغوثي محاضرته المفيدة قام (الشيخ الخليلي) فاعتلى المنبر دون استئذان وتدفق من فيه كلام فهم منه انه يتهم الاستاذ بالكفر والالحاد والزندقة، ومن الغريب انه نسب اليه كلاماً لم يقله فقاطعه المؤتمرون بالصفير مقاطعة دامت اكثر من عشر دقائق واخيراً اعلنت الرئاسة

راحة خمس دقائق ولكنه لم ينزل فقد كان من المستحيل عليه ان يقر بفشله وعجزه ولم يكن بد بعد ذلك من ان ينزله المؤتمرون كرهاً فانزلوه ، ورأينا من بينهم من اخذته الشفقة عليه فطيب خاطره بعد نزوله بان صاح « فليحي الشيخ »

وقام بعد ذلك الاستاذ راغب افندي ابو السعود الدجاني فراعى الموقف بان نصح باحترام الرأي وقال انه مع وثوقه من ان الحاضرين ليس بينهم جهال الا انه يرى دائماً ان يحترم العالم رأي الجاهل !!! والعكس بالعكس

وقام الدكتور محمد هادي الحاج مير ليلقي محاضرته ولكن المؤتمرين كانوا قد اكتفوا بمحاضرة السيد عمر الصالح فلم يريدوا ان تقطع لذتها محاضرة اخرى وطلبوا ان تؤجل محاضرة الدكتور ولكنه كان قد اعتلى المنبر وعز عليه ان ينزل فطمأن الحاضرين قائلاً لهم ان محاضرته قصيرة وانها عملية والجأه ذلك الى ان يقرأ المحاضرة بسرعة ولكن المؤتمرين كانوا ينظرون الى ما امامه من الاوراق فيجدونها تتجاوز المائة عدداً

وقرأ الدكتور محاضرته وفرغ منها والمؤتمرون في واد ، وهو وحده في واد اخر

وقرئ بعد ذلك اقتراح يرمي الى مساعدة التعليم العالي بتحصيل ربع جنيه سنوياً من كل عضو من اعضاء النوادي الاسلامية

وهنا اعلن الرئيس ان القانون الاساسي قد تم وضعه وتلاه احد السكرتيرين وادخل عليه شيء من التعديل بعد مناقشته وصادق المؤتمر على هذه الصيغة النهائية له وهي :

١) تشكل في مدينة ...... جمعية باسم «جمعية الشبان المسلمين»

٢) لا تشتغل الجمعية في الشؤون السياسية

٣) لا تتدخل الجمعية في غمار النزعات الحزبية . ولا يسمح لاي عضو من اعضائها ان ينزع بها الى ذلك

٤) غايات الجمعية بث الآداب والاخلاق الحميدة . العمل على ترقية مستوى البيئات الاسلامية علمياً واجتماعياً واخلاقياً . العمل على ازالة الخلاف بين الجماعات والفرق الاسلامية

٥) الاخذ من حضارتي الشرق والغرب بما فيهما من محاسن وترك ما فيهما من مساوئ ومساعدة الشبان المسلمين والعمل

تجد البقية على الصفحة ٤

الانتخابات في سوريا

بيروت . لمراسل «فلسطين» الخاص

الجو المكهرب!

هذا ما يطلقه السوريون واللبنانيون على الجو الانتخابي في دمشق على الاخص ، ثم في حلب ، ومن ثم في المقاطعات ، فانه بعد ان تم انتخاب المندوبين الثانويين نشط الراغبون في النيابة بالمجلس التأسيسي الى العمل ، وقد كانت النية في بادئ الامر منصرفة الى اعلان لائحة واحدة للمرشحين عن الحكومة وعن الوطنيين ثم حصل ما دعا الى استقلال كل من الحكومة والوطنيين بلائحته لان الحكومة تريد ترشيح وزير الداخلية سعيد بك محاسن ووزير المالية جميل بك الالشي والوطنيون لا يريدونهما .

اما لائحة الحكومة فقد ترتبت واعلنت وليس فيها اسم واحد من الذين اشتغلوا في السياسة حتى الآن وقد كتبت جريدة « الف باء » في هذا المعنى تقول :

«.. وقد يجوز القول ان الحكومة كانت مخلصة في مفاوضاتها مع كبار رجال الوطنيين في دمشق يوم شاءت ان تضع اسماءهم في لائحتها وانها ارغمت في الساعة الاخيرة على الانفصال عنهم لان «الانفصال» اليوم هو اساس جميع «السياسات» السورية ..»

اما لائحة الوطنيين فلم ترتب كلها بعد ، وقد كان يمكنني ان اذكر اسماء بعض الذين استقر عليهم الرأي لولا انه يمكن ان يحدث بعض تبديل وتغيير فيهم ، والمعركة التي يمكن ان تنشب بين الفريقين تدل الدلائل على انها ستكون حامية جداً ، ولكن مما يجدر بي ذكره هو ان اسم الشيخ تاج في رأس اللائحتين .

وكان وزير الداخلية السورية ، سعيد بك محاسن ، قد تدخل في الانتخابات الثانوية دون علم الشيخ تاج ، كما حاول غيره في حلب ، مما اثار ثائرة الوطنيين فقام الشعب بمظاهرات عديدة احتجاجاً على ذلك وكان في نيته القيام بمظاهرات كبيرة اخرى لولا ان الشيخ تاج والمسيو بونسو سارعا الى تلافي الحادث بان الفا لجنة للنظر في الاعتراضات والشكايات ولم تباشر هذه اللجنة اعمالها بعد

اما السلطة فقد اذاعت بلاغاً رسمياً اعلنت فيه حيادها التام وانها لا تعاضد مرشحاً على اخر

والجو الان شديد التكهرب ولا يعلم ما سيأتي به الغد وقد انسحب من دائرة الترشيح كل من مظهر بك البكري وحسام الدين الكزبري وسعدو اغا الشيشكلي والكل ينتظر يوم ٢٥ نيسان اي يوم الانتخابات والمنتخبون الثانويون يوالون الاجتماعات لتقرير الموقف النهائي والاتفاق على النواب العتيدين .

جريدة المقتبس

اعلن السيد نجيب الريس ، رئيس تحرير المقتبس ، انسحابه من التحرير لخلاف في السياسة بينه وبين الجريدة ، اما الذي فهمته شخصياً عن سبب انسحاب المذكور فهو ان مرجعاً اعلى دعا اليه الاستاذ محمد كرد علي صاحب المقتبس وخيره بين اثنين اما اغلاق الجريدة الى ما بعد الانتخابات واما منعها من الطعن بوزير الداخلية ، ولما كان السيد الريس من الطاعنين بالوزير كلفه الاستاذ كرد علي بالانسحاب مفضلاً الرأي الاخير . والراجح ان السيد الريس سيعود الى منصبه بعد انتهاء المعركة الانتخابية

الاستقلاليون

ما تزال صحف « العهد الجديد » و«الشرق» و «الحرية» تنشر المقالات الطويلة في الطعن على الامير ميشيل لطف الله والدكتور شهبندر وآل البكري وغيرهم من المجاهدين الوطنيين ترويجاً لدعاية الاستقلاليين فابرق جمهور كبير من الوطنيين والثوار العائدين من دمشق الى صحف بيروت يحتجون على ذلك ويستنكرونه ويرمون كل مسؤولية تحدث من جراء ذلك على عاتق تلك الصحف

وعلى ذكر ذلك اروي ان جريدة البرق علمت من رسالة خاصة ان الامير ميشيل لطف الله رأى ان لا يلبي دعوة دمشق بالحضور اليها متريثاً الى ان يصفو جو السياسة وتعلن الامة ارادتها في دستورها ورئيس حكومتها

لدرس الحالة

يصل بيروت اليوم اليخت الاميركي «هابي دايس» الخاص بالمليوني الاميركي المستر كارتر صاحب جريدة «نيويورك هرالد» و١٥ جريدة اخرى فقط . . . يرافقه ١٢ شخصاً من موسري الاميركان

وقد صرح المستر كارتر للصحافة التركية في الاستانة بانه قادم خصوصاً لدرس الحالة في الشرق الادنى ومعرفة مبلغ الاستقلال الذي تتمتع به الامم التي كانت تابعة للدولة العثمانية قبل الحرب العالمية .

ذيول الثورة

جمعت لجنة حل الخلافات المبلغ الذي فرضته على دروز حاصبيا وجوارها فوزعت في كوكبا وابي قمحة ٧١٠ ليرات ذهب عثمانية على اهالي القتلى على نسبة احتياج كل عائلة وقد اسقط كل من قبض ما خصه حقه الشخصي في الدعاوى التي اقامها

ماذا في العراق؟

المعارضة في بغداد

المعارك الانتخابية لمجلس النواب العراقي شديدة في بغداد وهناك الفئة الحكومية وفئة المعارضين لها وللانتداب وقد اذاع هؤلاء برامجهم الانتخابية وتتلخص فيما يلي :

رفض المعاهدة العراقية البريطانية رفض الاتفاقيتين العسكرية والمالية ، تحقيق مشروع الخدمة العسكرية الاجبارية والمطالبة بالجلاء عن العراق ، استنكار التدابير القاسية التي اتخذتها الوزارة ضد طلبة المدارس ، محاربة كل نعرة تصدع الوحدة العراقية ، اطلاق حرية الرأي والنشر ضمن حدود القانون والغاء المادة ٢٣ المعدلة من قانون المطبوعات الذي قيد هذه الحرية ، انقاذ المزارع العراقي من سيطرة الحكومة عليه

وسيكون نجاح المعارضة مضموناً اذا هي نظمت نفسها

بريطانيا والكويت

اعترفت الحكومة البريطانية في مجلس النواب انها « اجابة لطلب شيخ الكويت » انزلت قوة من البحارة من احدى سفن الاسطول في خليج العجم الى البر لمساعدة شيخ الكويت للدفاع عن بلاده من غارات الوهابيين وارسل الى الكويت قسم من السيارات المصفحة وسرب من الطيارات من حامية العراق لهذا الغرض ايضاً .

وقد عادت القوة البحرية الى سفينتها وستعاد الفصائل الاخرى الى العراق حالاً .

عودة ولي عهد ايطاليا

وصل البرنس امبرتو ولي عهد ايطاليا الى روما . وسافر جلالة والده ووالدته على اثر حادث الاعتداء الفظيع الى طرابلس الغرب

***

حفارو القبور

وناشرو الجيف ! . . .

كلمة اليوم

اما كلتنا في المؤتمر التبشيري فقد قلناها اولا وثانياً فما نود العودة اليها، واما الكلمة التي نريد ان نقولها اليوم فهي التي نرى الوطنية الحقة تدعو اليها

. . .

لقد قام اخواننا المسلمون بالامس باحتجاجات ومظاهرات كبيرة في استنكار اعمال المؤتمر التبشيري والمبشرين ، وقام من المسيحيين من شعر معهم في ذلك وشاركهم في عواطفهم

الا اننا في هذه الحالة لا نود ان نتغاضى عما قام به دعاة السوء من ترويج الاشاعات الباطلة ونشر النداءات المثيرة وانشاء الاهازيج المهيجة كما حدث في نابلس قصد تعكير المياه والاصطياد فيها ، وقصد اثارة الفتن وبث القلاقل بين المسلمين والمسيحيين، ونحن قد اغفلنا نشر ما جاءنا من هذا القبيل حفظاً لحسن العلاقات وتمتيناً لاواصر الاخوة والاتحاد .

واننا لنتألم جد الالم ان تكون تلك الفئة المفسدة من غير فئة العامة التي كان يمكن ان ننتحل لها عذراً . فكانت من الفئة المتعلمة الراقية التي كان يرجى منها ان تكون ذخيرة الوطن في نهضته السياسية والادبية والاجتماعية وواضعة اسس البناء لدين وطني مستقل

. . .

لقد عاش المسلمون والمسيحيون، ولا سيما في فلسطين ، قروناً واجيالاً على اتم ما يكون من الاخاء ولم يعكر صفو اتحادهم معكر حتى في زمن الحكومة التركية . ولكن بعض الذين تأصلت في نفوسهم تعاليم التفرقة والشقاق ، ورضعوها مع الحليب، لم تتمكن المصائب التي مرت على هذا القطر ولا التعاليم الجديدة التي بثتها روح هذا العصر من قتل الجرثومة وسحق بذرة التعصب والكراهية للاخرين في نفوسهم ولذلك اخذوا يتحينون الفرص للايقاع بين المسلم والمسيحي واثارة الحفائظ في صدريهما، اولئك الجناة هم الذين سقطت منزلتهم السياسية في البلد فارادوا ان يستعيدوا نفوذهم الضائع عن طريق المحافظة على الدين واحياء النعرات الطائفية للوصول الى غاياتهم الدنيئة وقد كادوا لولا قليل يفلحون . والقول فيمن ذكرنا من هؤلاء ، كالقول فيمن جاؤونا من اربعة اقطار المسكونة ليعكروا صفو حياتنا و يترعوا صاب عيشنا علقماً، فأنه وان كان المؤتمر التبشيري بريءٌ مما الصق به، كما اذاع رئيسه ، الا انه قد اشعل بانعقاده في فلسطين ناراً عمل المفكرون كثيراً على اطفائها

وما كان احرى اولئك المؤتمرين قبل ان يقدموا على اختيار اقدس من بين الاماكن الثلاث التي عرضت عليهم : القاهرة والاستانة والقدس ، ان يدرسوا نفسية اهالي فلسطين و يتحققوا من انه لا يوجد فيها ، وهم يبحثون في سلام العالم وخدمة الانسانية — كما قال الدكتور جون موط — من يثير النفوس و يعكر صفو ذلك السلام و يطعن الانسانية في صميمها.

ووتر الدين في فلسطين اكثر الاوتار احساساً والضرب عليه لا يثير الا الفتن والمصائب

. . .

اننا لا نبرئ من تبعة ما جرى من الوقائع المؤسفة في هذه البلاد ، لا المؤتمر التبشيري ولا بعض « المتعلمين » من الوطنيين ولا بعض الصحف الذين اخذوا باليد الواحدة المشعل وباليد الاخرى الزيت ورموا بهما على هشيم سريع الالتهاب ، فان الكل في جريمة تكبير الحادث سواء وكلهم حفار قبور وناشر جيف . . .

. . .

وفي النتيجة اننا نخشى من مثل هؤلاء الناس ان يكونوا سبب شقاء فلسطين في باب الدين مثلما كانوا سبب شقائها في باب السياسة وخاصة في مثل هذه الايام التي يمهد فيها لعقد مؤتمر عام يشترك فيه المسلم والمسيحي، لذلك نناشد كل وطني ،من الجانبين، ان يحذر دعاة السوء والفساد وان يحافظ على السكينة والسلام محافظته على نفسه وعلى حياته لان البلاد لاتجني من وراء الفتن والاختلافات الا ما يزيد حلقات استعبادها حلقة جديدة .

اليوبيل الذهبي

للعلامة الاستاذ جبر ضومط

جاءتنا من لجنة هذا اليوبيل بطاقة دعوة لمشاركتها في حفلة التكريم التي تقيمها للعلامة الاستاذ جبر ضومط في منتدى الجامعة الاميركية في بيروت يوم ٢٨ نيسان الجاري ويفتتح الحفلة الاستاذ انيس المقدسي وتلقى كلمة مصر للمرحوم الدكتور صروف وكان قد اعدها لليوبيل قبل وفاته وكلمة عن الناطقين بالعربية للاستاذ محي الدين النصولي وكلمة عن جمعية متخرجي الجامعة للاستاذ بولس الخولي وقصيدة عنوانها «نسمة من وادي النيل» لاحمد محرم بك وكلمة عن سوريا للاستاذ فارس بك الخوري وكلمة عن لبنان الدكتور ايوب ثابت وزير الداخلية وقصيدة للاستاذ امين تقي الدين فكلمة الجامعة للرئيس بيارد ضودج فنشيد «تحية الجامعة» للشاعر القروي ينشده الجميع وقوفاً فكلمة شكر لصاحب اليوبيل .

مؤتمر الاندية الاسلامية

« تتمة المنشور على الصفحة ١ و٢ »

على بث روح التعاون بينهم والسعي لازالة الشقاق والنزعات الحزبيـة الضارة بين المسلمين وجمع كلمتهم

٦) تتألف الجمعية من اعضاء عاملين واعضاء مؤازرين فالعضو العامل هو كل من يدفع الاشتراك المعين والعضو المؤازر هو كل من يعطف على الجمعية ويعاونها ادبياً او مالياً ويرجع تقرير عضويته الى مجلس الادارة

٧) يشترط في العضو العامل ان يكون مسلماً حسن السيرة وان يزكيه حين طلبه الانضمام اثنان من الاعضاء على الاقل وعليه ان يقسم اليمين الآتية :

«اقسم بالله ان اسعى جهدي الى تحقيق غايات الجمعية وان اعمل باخلاص على خدمة مبادئها وتنفيذ مقرراتها»

٨) تتألف الهيئة العامة من مجموع الاعضاء العاملين وتنعقد كل سنة مرة على الاقل

٩) تتألف الهيئة الادارية من هيئة يتقرر عددها من قبل الهيئة العامة وتنتخب مرة كل عام

١٠) اوقات انعقاد الجمعية العامة وكيفية انتخاب مجلس الادارة وموظفيه وتهذيب سيرها الداخلي وضمان مالية الجمعية كل ذلك يقرر فى لائحة داخلية تضعها الهيئة العامة فى الاجتماع الاول الذي يعقد على اثر تأسيس الجمعية.

١١) على الجمعية ان تنشئ بينها و بين الجمعيات الاخرى المماثلة لها او المتفقة معها في غاياتها فى فلسطين وخارجها روابط اجتماعية تحقيقاً لغاياتها

١٢) لا يجوز تعديل هذا الدستور الا فى مؤتمر يعقد من مندوبي جمعيات الشبان المسلمين فى مدن فلسطين على ان يحضر المؤتمر مندوبون عن ثلثي هذه الجمعيات

وارفضت الجلسة على ان تعقد صباح الجمعة

الجلسة الرابعة

عقدت هذه الجلسة في الساعة التاسعة من صباح الجمعة في النادي الرياضي الاسلامي وبعد ان تليت اسماء الحاضرين وقرئت محاضر الجلسات الماضية وصودق عليها قرأ الرئيس اقتراحاً .آله اذاعة بيان على المسلمين لحضهم على الابتعاد عن ارسال ابنائهم الى المدارس التبشيرية لان هذه المدارس تضعف التربية الدينية الاسلامية ولان برامجها لا تأتلف مع الروح القومية ولانها تجعل الطالب المتخرج منها ذا ثقافة تختلف عن الثقافة العربية

واعتلى الاستاذ عجاج نويهض منبر الخطابة واسهب في بيان الضرر الذي يلحق بالامة كلها من التعليم التبشيري وقال انه هو تعلم في المدارس التبشيرية ولكنه اخذ العلم ولم يأخذ التبشير ومن اللازم ان يكون الذين تضطرهم الظروف الى التعلم في مدارس المبشرين اقوياء في دينهم والاقضت عليه اعمال المبشرين

ولا ندري هل اراد الاستاذ عجاج بهذا ان يقول ان صبيان الدروز وحدهم هم الاقوياء في دينهم وهم الذين يعرفون دون غيرهم كيف يؤخذ العلم ولا يؤخذ التبشير ؟ !

وقام الاستاذ القلقيلي فأفاض في هذا الموضوع وقال ان في مدارس المبشرين خرافات تنافي العلم الصحيح ومثل لذلك بخرافة سمعت في بعض المدارس التبشيرية وهي: ان قسطنطين لم يتنصر الا بعد ان رأى على حائط بيته صليباً من الدم ظهر فجأة ثم اختفى ورأى مكتوباً تحته ان طريق الخلاص هو اعتناق الديانة المسيحية واشار بعد ذلك الى الفضيحة التي سمعها العالم في احدى مدارس التبشير في تركيا والتي نشأت عن مساعدة الراهبات لاربع فتيات تركيات على الاجتماع باربعة شبان اميركيين

وقوطع الاستاذ القلقيلي عند ذلك من بعضهم ولكنه احتج على هذه المقاطعة ومضى في خطابه

وقام بعده الاستاذ عمر الصالح البرغوثي فقال ان المدارس والمستشفيات التبشيرية شباك صيد للاستعمار، ولكن هناك ٤٠٠ تلميذ طردوا من مدرسة الخليل لعدم وجود اماكن لهم فيها وان الاهالي في جميع انحاء البلاد يضجون بالشكوى من قلة وجود المدارس الحكومية والاهليـة فاذا امتنعنا عن ارسال اولادنا الى المدارس التبشيرية كان ذلك معناه تركهم يتسكعون في الازقة والشوارع مع ان الاميين بين المسلمين يبلغون ٨٠ ٪ في حين انهم ٧ ٪ بين اليهود و ٢٥ ٪ بين المسيحيين ، ووصل الخطيب من ذلك الى القول بان على المسلمين ان يقاطعوا المدارس التبشيرية ولكن بفتح مدارس غيرها لا بغير ذلك من الطرق التي لا تجدي نفعاً

وهنا عاد الاستاذ راغب الامام الى مقعد الرئاسة وكان يشغله من الصباح الاستاذ حلمي ابو مصلح فتقرر ارجاء بحث الموضوع الى جلسة العصر ولكن الشيخ حسناً ابا السعود قام بعد ذلك وتكلم كعادته كلاماً غير مفهوم، والشيخ عصبي المزاج جداً فاذا قرأك السلام ظننته يسبك ويشتمك ، ولم يكن على غير هذه العادة قط في جميع مواقفه الخطابية التي لم يفهم له في موقف واحد منها قول واحد يصح ان يسجل له تدليلاً على فضله وتحليلاً للخمسة والاربعين جنيهاً التي يتناولها شهرياً من خزينة اوقاف المسلمين ..

الجلسة الخامسة

عقدت هذه الجلسة في الساعة الثانية بعد ظهر الجمعة ، وبعد تلاوة اسماء الحاضرين وقراءة محاضر الجلسات الماضية بدئ باتمام البحث في الموضوع الذي لم يكمل بحثه في جلسة الصباح فتكلم الاستاذ محمود الكرمي مقترحاً تطهير المدارس الاهليـة من المعلمين والمعلمات المتخرجين من المدارس التبشيرية وتكلم بعده الاستاذ عمر الصالح وحض على مطالبة الحكومة بتعديل انظمة المدارس التبشيرية نفسها

واخيراً قرر المؤتمر بالاكثرية اذاعة بيـان يحثون فيه على مساعدة المدارس الاهلية ويحذرون فيه المسلمين من مدارس التبشير

وتقدم اقتراح بتشجيع الكشافة الاسلامية وربطها بكشافة بيروت فتقرر قبوله بالاجماع بعد خطاب في الموضوع القاها الاستاذ محمد علي دروزه والسيد اكرم زعيتر . واذا كان هذا الاخير غير معروف فمن اللازم تعريفه بانه على شاكلة الشيخ حسن ابي السعود، اي انه يقوم اذا سنحت له فرصة للقيام فيرغي ويزبد وتجحظ عيناه وتهتز رأسه ويخشى عليه عندئذ من الاختناق ثم يبرد ويرجع الى مكانه دون ان يخلف وراءه غير الضحك . وهو معلم في احدى المدارس الاميرية

وقام الشيخ محمد صبري عابدين الخليلي (وقد عرف اسمه هذه المرة) فاقترح ان يؤدي الشبان فروضهم الدينية ! ! وساط باقتراحه هذا روح الدعابة على المؤتمرين فسمع الاستاذ عمر الصالح يقول بصوت منخفض انه يجب احالة هذا الاقتراح الى المجلس الاسلامي الاعلى، وسمع اخر يقول بل يجب احالته الى الله سبحانه وتعالى

وقرئت بعد ذلك اقتراحات كانت قد وردت في خطبة الدكتور محمد هادي الحاج مير منهـا وجوب تعطيل الجمعة والاعياد وآخر بلزوم ترقية حال العمال المسلمين والعمل على رفع مستوى الفنون الجميلة وانشاء جريدة للاطفال وتحديد يوم يكون عيداً لهم دون سواهم

وتكلم في هذه المواضيع الاساتذة محمد علي دروزه وعجاج نويهض وفهم من كلام الشيخ حسن ابي السعود في هذه المرة فقط انه يقول ان الاعياد في فلسطين لو نظمت لامكن توجيهها الى كل غرض

وفتح احـد المؤتمرين باب المبشرين ومؤتمرهم فتقرر ان يثبت المؤتمر في محاضر جلساته استنكاره لكل دعاية ترمي الى مهاجمة المسلمين في عقائدهم المقدسة

وتلي كتاب ورد الى المؤتمر من الشبيبة البيتلحمية يهنئون فيه المؤتمرين ويتمنون ان يضعوا الحجر الاساسي في مؤتمرهم لعقد مؤتمر عام للشبان العرب فقوبل هذا الكتاب بالتصفيق وتكلم الاستاذ القلقيلي فمدح هـذه الروح القومية الشريفة واقترح الاستاذ عمر الصالح عقد مؤتمر عام للشبان المسلمين والمسيحيين فتقـرر ذلك بالاجماع

واقترح بعد ذلك تشكيل لجنة مركزية لتنفيذ مقررات المؤتمر وان يعهد الى جمعية الشبان الاسلامية في يافا بتنفيذ ما يتعلق بالطبع والنشر وان يعتبر وفد كل مدينة لجنة تنفيذية لهذا المؤتمر لتنفيذ قراراته وما ينشأ عنها

وافتتح باب الاكتتاب لجمع المبلغ اللازم للطبع فلم تمض دقيقتان حتى جمع المبلغ المطلوب

واعلن في هذه الجلسة ان السيد حسن صدقي الدجاني تبرع لهذا المؤتمر بعشرة جنيهات كما انه تبرع بثلاثين جنيهاً لجمعية الشبان المسلمين لمشروع المدرسة الاولية وتكلم الرئيس الاستاذ راغب الامام مختتماً اعمال المؤتمر فاثنى على الوفود وعلى ما بذلوه من المساعي الجليلة لانجاح المؤتمر وقال ان الامة الفلسطينية لن تموت وفيها هذه الروح المباركة

واخذت صورة اعضاء المؤتمر ثم تصافح اعضاؤه مودعين بعضهم بعضاً اما حفلة السمر التي احياها النادى الرياضي الاسلامي لاعضاء المؤتمر ليلة الجمعة فكانت حفلة بالغة منتهى الاتقان وفيها القيت قطع غنائية وادوار موسيقية بديعة ودعي الحاضرون في ختامها الى مقصف فاخر حوى اصناف الفواكه والحلوى

ومع ان جريدتنا « فلسطين » لم تدع الى هذا المؤتمر فانها تقدم لقرائها هذه الصورة الصادقة عما جرى فيه وتتمنى ان يسود في كل مؤتمر واجتماع رأي الشبيبة المتنورة دائماً على الآراء العتيقة البالية

شرق الاردن

من القصر الاميري العالي الى سجن المحطة

كان حزب الشعب الاردني

قد وجه دعوته الى الزعماء للحضور الى عمان للبحث في المعاهدة . فلبى الدعوة وفد من الكرك ولكنه عاد الى بلده سالماً لان الكرك قوية لا يسهل اخضاعها اذا تحركت ، وجاء بعده وفد اربد وعجلون مؤلفاً من راشد باشا الخزاعي وسليمان باشا السودي وعلي باشا خلقي والسيدين مصطفى وهبي التل مدير مدرسة الحصن الاميرية وعبدالقادر التل رئيس بلدية اربد

ويظهر ان هؤلاء لم يؤخذوا هذه المرة بنعومة الحديث وبالوعود التي يعرفون قيمتها ، فكان جزاؤهم على اصرارهم ان امر سمو الامير باخذهم من القصر العالي الى سجن المحطة وهو السجن الذي زج فيه في العام الماضي طاهر بك الجقة معتمد حزب الشعب مع كثير من الابرياء بتهمة تشكيل جمعية الكف الاسود التي ظهر بطلانها والتي لا يزال مدبروها في كراسيهم الحكومية العالية . وقد جاءتنا كتب كثيرة من عمان وجرش واربد امسكنا عن نشرها مخافة اثارة الرأي العام ، ومن واجبنا ان نلفت نظر المندوب السامي الى استئصال هذا الشر قبل ان يستفحل وان يعين من هو اشد مرونة من موظفيه الحاليين

يطلقون الرصاص ويسجنون

وجاء في رسالة خاصة من اربد ان الحاكم الاداري هناك امر بالقاء القبض على بعض تلامذة المدرسة التجهيزية الذين تظاهروا هناك ضد المعاهدة وزجهم في السجن وكان الحاكم في اثناء المظاهرة قد اشترك

موسم النبي صالح

كان يوم الجمعة الماضي موسم النبي صالح يوماً مشهوداً، اذ زاد زائروه عن ذي قبل و بلغوا اضعاف ما بلغوه في المواسم الماضية خرج الناس من المسجد — بعد اداء فريضة الجمعة — في طريقهم الى المقام حاملين علم النبي صالح واعلاماً اخرى مختلفة تقارب العلم العربي في اللون والشكل وكانت اصواتهم متصاعدة الى السماء ولها دوي وصدى يسمعان من بعد ويشارك اصواتهم في الدوي صوت «بدعة» الطبل.

وهكذا ساروا بجلبتهم وضوضائهم ينادون بحماس وتلهب، بسقوط المبشرين ومؤتمراتهم ومقرراتهم، ويهتفون للدين الاسلامي ونبيه الكريم وينشدون في ذلك الاهازيج الحماسية

ومما يلاحظ باغتباط كبير انه لم يحصل ما يكدر صفو الامن، وهذا يرجع بالطبع الى عقيدة المنادين بانهم انما يمثلون في عملهم مظاهرة سلمية، يراد بها التعبير عن عواطفهم وشعورهم، ويعود ايضاً الى الهمة التي بذلها البوليس، فقد اتخذ الحيطة والحذر فكان حازماً، وبهذه المناسبة نثني على يقظة مساعد قومندان البوليس خير الدين بك بسيسو اذ رافق العلم حتى اوصله الى مكانه.

اما «مشاهد» الموسم ومناظره، فانها كانت بديعة للغاية، يزيدها رونقاً وجلالا منظر فرسان العرب الذين نصبوا كعادتهم ميداناً للسباق، غير اننا نلاحظ ان «ملعب الخيل» كان في موضع غير ملائم اذ كان — على ضيقه — مملوءاً بالحجارة. وقد اقيمت هناك سوق للبيع والشراء، واكثر معروضاتها المأكولات ولكن مما يؤسف له انها كانت غير منظمة والاوساخ عليها متراكمة، مما يجعل النفس تعاف الاكل والاكلين معاً، ولو شاهده الاجنبي لاتخذه دليلاً على ان «الفلسطيني» لا يزال بحاجة كبيرة الى التدريب والعناية

وبعد ان حط «العلم» عصا التسيار، وكان قد وصل في الساعة الرابعة مساء، اخذ الناس يستريحون في السرادقات التي نصبها وجهاء الرمله واعيانها، فجنح كبار القوم الى صيوان آل الفصين الكرام، واتخذوه مقراً لهم فيستقبلهم آل الفصين ويقدمون لهم المرطبات وذلك تحت اشراف عميدهم الكبير توفيق بك الفصين

مع رجال الدرك في مطاردة المتظاهرين واطلاق الرصاص عليهم وقد جرح برصاص مسدسه التلميذ المدعو فضل التل جرحاً غير خطر.

دستور شرق الاردن

يقال ان دستور شرق الاردن سيذاع يوم الاثنين القادم. ويقال بان هذا الدستور هو كشقيقته المعاهدة التي اعلنت اخيراً وقد هيأته وزارة المستعمرات منذ زمن بعيد!..

اخبار محلية

من يخلف اللورد بلومر؟

تتداول الاندية السياسية في لندن حديث من يخلف اللورد بلومر في وظيفته في فلسطين. وترجح هذه الدوائر ان فخامته سيظل في وظيفته سنة اخرى.

الجراد

سألنا دائرة الزراعة في يافا امس تلفونياً عما تعرفه من امر الجراد فاجابت ان قليلا منه قد انتشر في المنطقة الجنوبية وان المعلومات الوافية عنه ستصدرها السكرتيرية العامة في بلاغ رسمي وان الخطر منه قليل لان الحكومة قد اتخذت للامر عدته وقى الله البلاد من شره.

وبعد كتابة ما تقدم جاءنا من مراسلنا في خانيونس ما يأتي:

جاء بعد ظهر الاحد الى محل يدعى القراره، وهو مزرعة كبيرة تبعد عن خانيونس ٣ كيلومترات جيش عرمرم من الجراد الطيار بشكل مخيف وقد غطى وجه السماء. وكان قدومه من جهة الشرق عن طريق بئر السبع فعندما نظره الفلاحون اسرعوا الى تغطية مزارع البطيخ بالرمال ولما لم يجد ما يأكله لان الشعير كان قد نضج تابع سيره الى خانيونس ولكنه لم يجد ارضاً صالحة يفرز فيها ويقال انه موجود بكثرة قرب الشاطيء. والمفهوم انه لا يزال يفتش عن ارض صالحة فلم يجد الان لان الاراضي رملية ولما كان الحر شديداً صار كلما رمى بذره مات

اضراب ومظاهرة

اضرب المسلمون في القدس عن

ثم حضر المستر كامبل وقرينته وحاشيته اذ جاءوا يهنئون هذه العائلة، فصادف ان واحداً رث الهيئة والبزة، جاء ليسلم فقام المستر كامبل وصافحه بيده، وهذا يشهد للمستر كامبل بالديمقراطية المحمودة

ثم انتقل الموجودون في هذا الصيوان الى صيوان البلدية حيث تناولوا الشاي، وكان يستقبلهم فضيلة رئيس البلدية الشيخ مصطفى افندي الخيري، وكان هناك ايضاً رئيس بلدية اللد وبعض اعيانها اذ حضروا خصيصاً للموسم ثم انفض الجمع، وانقضى الموسم بسلام

اعاده الله على فلسطين سعيدة مطمئنة وحرة مستقلة، والسلام

يافا — علي محمد غانم شراب
من علماء الازهر الشريف

***

الاعمال نهار السبت الماضي احتجاجاً على المؤتمر التبشيري واجتمعوا في المسجد الاقصى وتقول الصحف اليهودية انهم خرجوا بعد ذلك بمظاهرة القى فيها بعضهم الحجارة على مخزن التوراة فكسروا زجاج الباب ومما ذكرته هذه الصحف ايضاً ان المتظاهرين طلبوا الى اليهود الاشتراك معهم ولكن اليهود امتنعوا لان المظاهرة لم تكن ضد المبشرين فحسب بل ضد الحكومة ايضاً

المظاهرات في يافا

كان موعد وصول القطار الذي يقل المحتفلين بموسم النبي صالح الى يافا الساعة ٦ مساء فتأخر نحو ساعتين وقد سار المحتفلون في شكل مظاهرة كبرى حتى باب دار الحكومة وهم ينادون بسقوط المؤتمر التبشيري والمبشرين الخ...

وقد وقعت بعض حوادث مؤسفة لا اهمية لها

ذيول حادثة غزه

شكلت الحكومة في غزه محكمة ادارية لمحاكمة ستة من شباب غزة بتهمة نشر الاخبار الكاذبة وقد تأجل النظر في القضية الى اوائل شهر ايار القادم

احتجاج وشكر

وقد جاءنا من عكا البرقية الآتية:

«جريدة فلسطين يافا

«نحتج على اضطهاد مسلمي غزه المحتجين على اعمال المبشرين نرجو عدم مكفوليتهم نشكر دوام عطفكم عليهم»

نجم الدين جراح، محمود الحاج عبدو، عبد السلام خيزران، خليل فضه، انيس البستاني، احمد العكي، راسم الشقيري، فوزي العاقل، عبد الرحمن مختار، عبد العزيز صباغ، احمد عبدو، جمال السعدي، حمزه قطايرجي، محمد امين عمر اغا صالح، نور محمد علي، احمد الكردي، بدر العاص، محي الدين كنعان، عبد الرزاق برادعي، حسن حسو، محمد خير قبلاوي، خليل غنوم، عبد الرزاق امدقه، محمد سعيد..؟، شحاده ذكريا

الرابطة الشرقية

قرر مجلس ادارة الرابطة الشرقية في مصر استنكار اعمال المؤتمرات التبشيرية ونشر في الصحف الاستنكار التالي:

لاحظت الرابطة الشرقية مع الاسف تكرار الشغب والاضطراب في فلسطين وغيرها من جراء عقد المؤتمرات التبشيرية وسوء تصرف المبشرين وتلقت الشكاوي العديدة من اعمالهم التي ترمي الى التفرقة بين الطوائف فقررت استنكار هذه الاعمال واستهجانها والنصح لشعوب الشرق بعدم التأثر بها استبقاء للوحدة القومية ومحافظة على الاخاء الشرقي

الانتخابات البلدية في غزه

نشر في العدد الاخير من الجريدة الرسميه امر فخامة المندوب السامي باجراء الانتخابات البلدية في غزه وقد تعين يوم ١٦ الجاري للترشيح في دار الحكومة و يوم اول ايار القادم للانتخاب

هذا العدد

ضاق نطاق هذا العدد عن استيعاب كل ما لدينا من الانباء المحلية وقد اشغلت انباء مؤتمر الاندية الاسلامية اكثر انهر الجريدة، وموعدنا بما تأخر لدينا العدد القادم

في لجنة تخطيط الاراضي

انتهت خدمة المستر كامب رئيس لجنة تخطيط الاراضي في بيسان وعين مكانه المستر ريدنغ الذي كان معاوناً للمعتمد البريطاني في عمان وحاكم طول كرم سابقاً.

نقل

تعين السيد بطرس ناصر مساعد قائمقام يافا قائمقاماً على عوجه الحفير وسيسافر قريباً الى مقر عمله الجديد فنرجو له التوفيق في تحضير عربان تلك الانحاء.

قدوم

زارنا في ادارة هذه الجريدة السادة عادل جبر وعمر الصالح البرغوثي واحمد الشقيري رئيس تحرير جريدة مرآة الشرق وشكري قطينه واحمد الفاهوم وكانوا قدموا يافا للاشتراك في مؤتمر الاندية الاسلامية وقد سافروا عائدين كل الى بلده

تصحيح

جاءنا من اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاسلامي تصحيح لما نشرناه في العدد الماضي من ان مندوب جريدة دافار كان مدعواً وطلب اليه الانسحاب والحقيقة انه لم يكن مدعواً وانه حضر من تلقاء نفسه فاعتذر اليه

حفلة تأبين

تألفت في طبريا لجنة من فريق من اصدقاء المرحوم توما الصباغ لاقامة حفلة الاربعين له وذلك يوم الاحد الواقع في ٢٩ نيسان الجاري في نزل ماجستيك الساعة ٢ بعد الظهر. فمن يرغب في قول كلمة في تلك الحفلة عليه ان يبلغ اللجنة قبل ٢٥ الجاري بعنوان صندوق البريد ٣٧ طبريا

***

شؤون لاتينية

ماذا في لواء الجليل؟

(لعابر سبيل)

المشكلة اللاتينية

اجل، لا المؤتمر التبشيري ولا المظاهرات التي ترتبت بسببه ما يشغل اذهان من في «عاصمة» الجليل اليوم وانما هو المؤامرة الفرنسيسكانية التي خلقت المشاكل واثارت الحفائظ

ويعرف قراء فلسطين بالمشكلة القائمة بين دير الفرنسيسكان وطائفة اللاتين في الناصرة والتي نشأت عن تضافر راهب مهندس يدعى «جواني» ووقاف وطني يدعى «واصف الحام» على اذلال ابناء الطائفة الذين يشتغلون في ورشة الدير

اصل المشكلة

وقد كان في الامكان تلافي كل ما حدث الى الآن لو خفف الدير من غلوئه قليلا فقد حدثوني انه قبل ان تنشق الطائفة عن الدير وتقاطعه وتنشئ لنفسها كنيسة وطنية تتعهدها وتنفق عليها، ان تألفت وفود منها قابلت رئيس عام الرهبنة الفرنسيسكانية الذي جاء الناصرة من القدس خصيصاً لبحث المسألة فلما سمع هذا الشكاوي وعد بالنظر فيها وفض المشكل وضرب موعداً لتلقي الجواب

ولما ذهب الوفد في الوقت المعين وجد الرئيس العام قد سافر بعد ان اوصى من يبلغ الوفد ان عليه مفاوضة الراهب المهندس وواصف اللحام والعمل بما يقرران اي انه جعل خصم القوم حاكمهم!

وابى الوفد ذلك طبعاً ولحق بالرئيس العام الى القدس لمراجعته فيما «حكم» فابى مقابلته فعاد الى الناصرة وطلب مقابلة رئيس الدير فكان جوابه بالايطالية: «فووري» اي «بره»!!!

وهنا قررت الطائفة المضي فيما هي فيه الآن

مظاهرة في المقبرة

ويعرف القراء حادثة المقبرة ومحاولة الدير نبش قبور الموتى لينشئ عليها طريقاً الى الكنيسة والدير الجديدين واحتجاج الطائفة على ذلك، وقد حدثوني انه عندما ارسل الدير عملته لارتكاب تلك الفعلة ثارت الطائفة وهاجمت المقبرة وجلس نساؤها على القبور يتحدين الحفارين ووقف الرجال خارجاً استعداداً لما يمكن ان يحدث وعندما جاء الراهب المهندس بسوطه ليفرق المجتمعين بالقوة ثارت النساء عليه وضربنه مع واصف الحام بالحجارة وعفرنهما بالتراب ومن ثم سافر احد وجهاء الطائفة الى القدس حيث استصدر امراً من الحكومة بايقاف عملية النبش الى ان تنظر الحاكم في القضية لان الطائفة كانت تدعي ان لها بموجب حق الدفن منع احداث اي حدث في المقبرة في حين ان الدير كان يدعي ان المقبرة ملكه وهو حر ان يعمل فيها ما يشاء

وعندما وصل الرجل يحمل امر الحكومة في القدس قامت الطائفة بمظاهرة سلمية رائعة

ولكن المحكمة لم تفصل في القضية كما تتمنى الطائفة لانه ليس في القانون مادة تقول بحق الدفن

حادثة الخزانة الحديدية

ويعلم القراء بحادثة الخزانة الحديدية التي كانت الطائفة قد اودعتها الدير مع ما فيها من اموال وحلى فتبخرت دون ان ينقب حائط او يكسر قفل او يحطم باب فانه بعد التحقيقات الاولية التي اجراها البوليس اوقف سير الدعوى لعدم الاهتداء الى السارق وقد رأيت الطائفة مجمعة على ان الخزانة لم تمتد للاسباب المتقدمة ابواب الدير وانها لا بد موجودة في احد لاقبية.

وقد حدثوني عن عائلات مسكينة كانت قد وضعت في الخزانة كل ما تملك فذهب بذهاب الخزانة وليس لديها الان فلس واحد

قضية جديدة

وهناك قضية جديدة الآن بين الطائفة والدير بشأن محتويات النادي الكاثوليكي فانه عندما حدث الانشقاق اراد النادي الكاثوليكي ومركزه في مكان تابع للدير الانتقال الى بناية خاصة فمنعه الدير من ذلك مدعياً بانه تبرع له باربع قطع موسيقية وهو يطالبها الآن والا حجز على جميع محتوياته!!

وقد ابى النادي تسليمه القطع لان موسيقاه خدمت الدير خدمات كثيرة وخرجت في حفلاته مجاناً.

ولم تفصل الحاكم في هذه القضية بعد

انصار الطائفة واضدادها

وقد رفضت الطائفة الكاثوليكية معاونة الطائفة الغاضبة لانها والدير يد واحدة. اما الطائفة المارونية فقد عطفت على شقيقتها وفتحت لها صدرها وكنيستها ودفنت امواتها في مقبرتها وعاضدت الطائفة الارثوذكسية غير المالئة للاكليروس شقيقتها ايضاً وساعدتها مساعدة ادبية، والغريب ان الطائفة الكاثوليكية بكاهنها وكبارها وصغارها، ما عدا افراد قلائل منها، هي مع الدير لان وقاف الدير وسبب المشكلة الاساسي «واصف اللحام» من ابنائها وقد كوفئ معه على ذلك بحلول عمالها محل العمال الذين طردوا.

نهضة الطائفة

وقد زرت كنيسة الطائفة الجديدة فعجبني عدد تذييها غيرة المصلين وتبرعهم لها كباراً وصغاراً بسخاء ويستعد شباب الطائفة اليوم لتمثيل رواية لويس الحادي عشر وتخصيص ريعها لخدمة النهضة.

والنهضة على ما يشعر الانسان لاول وهلة قوية جداً والكل يد واحدة والقرارات تنفذ بكل دقة ونظام، وقد توفيت منذ اسبوع هناك عجوز يشتغل ولدها في الدير فاراد دفنها في مقبرته وساعده الراهب المهندس على ذلك، نكاية بالغاضبين، بان ارسل من حفر القبر ودفع له ما جهزها به، وكان للميتة ابن اخ هو من رؤساء الطائفة ومن مفتشي دائرة السكة الحديدية في حيفا فحضر حالاً ومنع دفنها في مقبرة الدير ودفنها في مقبرة الطائفة المارونية باحتفال كبير جداً

كيد الرهابين

وقد اثارت مساعدة الطائفة المارونية والطائفة الارثوذكسية للطائفة الغاضبة حفيظة الدير فقرر فجأة طرد عمالها من ورشته ثم رجع عن عزمه حيث لم يبق للعمل سوى بضعة ايام يتوقف بعدها لمدة شهرين

ماذا تطلب الطائفة

وقد فهمت بعد الاستقراء ان الطائفة المنشقة عن الدير لا تطلب الان الا ان تظل مستقلة عنه فتكون لها كنيستها وكهنتها، من غير رهبنة الفرنسيسكان، وهي تسعى رويداً رويداً لان تجعل صلاتها بالعربية وقد وزعت المناشير الكثيرة في كافة اقطار الارض حتى يكون المحسنون على الدير من اجل الطائفة على جلية من الامر وقد جاءت الانباء من المهاجرين في اميركا بالتشجيع والتنشيط وستصل قريباً التبرعات المالية

«عابر سبيل»

شؤون ارثوذكسية

قال مراسلنا في رام الله:

كما اعتاد الصيارفة قبل المسيح وفي زمنه ان ينصبوا موائدهم في رواق الهيكل فطردهم قائلا لهم: ارفعوا هذه من هنا، لا تجعلوا بيت ابي بيت تجارة، كذلك اعتاد كهنة الطائفة الارثوذكسية ان ينصبوا مائدة امام باب مغارة المهد الجنوبي في بيت لحم ليمسحوا بالزيت المقدس كل من يتقدم اليهم بقطع النظر عن مذهبه جرياً وراء المنفعة المادية رغم ما في هذا من الخروج على القوانين الكنائسية

وقد بلغني انه زار كنيسة المهد الشريف مؤخراً فريق من السياح الاجانب فمسحهم الكاهن الذي هناك بالزيت رغم رضاهم وقد ذهبوا على الاثر ورفعوا الامر لحاكم القدس الذي بعد ان تحقق من الامر بنفسه طلب الى غبطة البطريرك منع تلك العادة فمنعها

...

جاءنا من الكاتب الاديب «ابن حور» في الناصرة بعنوان «ارعوا بامانة الرعية التي ائتمنكم عليها الروح القدس لانكم ستؤدون حساباً عن كل فرد منها يوم الدين» كلمة يقول فيها ان المطران كليوبا في الناصرة يدس بين ابناء رعيته ويرغبهم في اعتناق المذاهب الاخرى ليتخلص من مطالبتهم اياه بتتميم واجباته الدينية حيالهم فان قرية الرينه هي بدون كنيسة وكاهن وكذلك قرية معلول وقد مر على اهالي «يافه الناصرة» سنتان وهم في شقاق دائم وسيادة المطران يراوغ ويعرج على الجانبين.

ويمثل هذه الاعمال يسعى سيادته لان يتوج اسقفاً على عكا والناصرة كما هو سيادة المطران غريغوريوس حجار وهو لذلك ما فتئ يتردد على حيفا ويقيم الحفلات ويفتن الامة بخطبه البليغة وصوته «الرنان» وقد عزم على ارسال بعثة لتقوم ببث الدعاية له

...

ارسل لنا السيد عبدالله حنا البندك من بيت لحم صورة الخطاب الذي القاه باسم نادي الشبيبة الارثوذكسية هناك امام سيادة المطران غريغوريوس والكهنة ورجالات الطائفة بعد حفلة التقبيل وقد اشار فيه الى ان السيد المسيح اتم اعماله شاباً ليعطي الشباب مثالاً لتضحية النفس في سبيل الوطن ومنفعة القريب

وقد اكتفينا بالاشارة اليه لضيق المقام.

النادي الارثوذكسي

جاءنا من مراسلنا البيتلحمي ما يأتي:

قام هذا النادي باعمال تذكر وتشكر خاصة في ترتيب الاحتفالات الكنائسية في عيد الفصح فلم يحدث في هذه السنة ما كان يحدث قبلاً من الضوضاء والفوضى

ولكن اليونان الذي لم يرقهم تأسيس هذا النادي سخطوا لتدخله وقام احد قساوستهم يتعرض للاعضاء ويشاغب عليهم وقد قال لهم بصوت عال في الكنيسة: «ليس تنظيم الكنيسة من خصائصكم»!!

...

وجاءنا من نادي الشبيبة الارثوذكسية في بيت لحم جدول باسماء المتبرعين له ننشره اعترافا بفضلهم لشعورهم بالواجب حيال الشبيبة

(مع حفظ الالقاب)

١٠٠٠ مل كل من سيادة المطران غريغوريوس، عيسى صليبا جمعا وجاد الله ماريا

٥٠٠ مل كل من نقولا شاهين، عقابيل قواس، حنا موسى زرزور، عيسى مرقص، متري ابو هرماس، ابرهيم حنا الحلبي، الياس عوض بندك، خليل عيسى القواس، سليم جقمان، عيسى زرزور وابراهيم ثلجية

٢٥٠ ملاً كل من عوده ابرادريه، انطون بندك وعوده بندك

٢٠٠ مل كل من الاب باسيل بندك، الاب لريج عيسى لريج، الاب خليل جحا، الاب قسطندي سمعان، الاب الياس القنواتي، عبد الاحد بطو، جريس عبد الاحد شاهين، الياس مرزوقه، بشاره بعبيش، جريس اندونيه وسعيد مرزوقه.

٧٠ ملاً عيسى القسيس القواس

مشاهد...

حكاية عاشق

ذهبت «اليه» بعد ظهر يوم المضي في محادثه بعضاً من الوقت وكان على اهبة الخروج فقال: هل لك في فنجان قهوة تركية معي؟

قلت لا بأس

فاستصحبني الى مقهى صغير منعزل لشابة يهودية

وطلبت فنجان قهوة وطلب كأساً من الشاي اتتنا بها الصبية لتبادل واياها بضع عبارات باللغة الالمانية واخذ يرتشف الشاي بعدها بسرعة.

ورفعت الصبية القدحين وعادت الينا باسمة وسألتني اذا كنت اعرف الالمانية فقال لها صديقي: انه لا يعرفها

وتحادثا طويلاً بالالمانية وكانت هي باسمة اما هو فكان وجهه يتلون ويتقلب. حتى اذا انتهيا قام متثاقلاً وقمت معه فدفعنا ما علينا وخرجنا

قلت: اما الآن فحدثني

قال: اليك الحكاية

وكانت خلاصتها انه عرف الصبية منـذ اكثر من شهر فاظهرت له كل ميل واغرته على غشيان محلها فيتناول شايه وغذاءه في الظاهر ويشاهدها ويتحدث اليها في الحقيقة، وطلب اليها يوماً مرافقته الى السينما والنزهة فوعدته واخلفت ووعدته واخلفت فاذا كان الموعد الظهر جاء فلم يجدها واذا كان المساء وجد محلها مقفلاً

وجاء اليها اليوم يعاتبها ويتقاضاها انجاز الوعد ولما رأت ان لا بد من قول الكلمة الفصل اعتذرت له اعتذاراً طويلاً خلاصته انها تخاف اذا ما رآها معارفها معه ان يصبح اسمها مضغة في افواههم، فهي اذن لا تستطيع. اما كيف وعـدت ووعدت فذلك اترك بسطه لما يعزله القراء عن النساء

وكانت النتيجة ان ثار ثائر صديقي على نفسه فاخذ يعض اناملة و ينتف شعر شاربيه بحدة وهو يسألني: ماذا اعمل؟ ماذا اصنع؟

فضحكت منه طويلاً وقلت: لو كنا في اميركا مثلاً لاشرت عليك بمقاضاتها امام الحاكم فتسترجع منها ما ضحكت عليك به وتغرمها. اما ونحن في فلسطين «والمجانين» مثلك كثيرون، فما عليك الا ان تقص حكايتك على كل من تجالس اليه ليتعظ بها غيرك. وخوفاً من ان لا يعمل هو بالنصيحة، اسرد هذه الحكاية ليرجع من لا يزال في نصف الطريق، و يقلع من رأسه فكرة الجنون من لا يزال في اولها..

اختراع مفيد

اخترع احد الاميركيين آلة لاختبار الاقوال ومعرفة كذبها من صحيحها. ومن مزايا هذه الالة انهم يحولونها نحو المتكلم فالصادق يظهر من حركاته انه صادق والكاذب يظهر كذبه كذلك، ولهذه الآلة حرفان مخصوصان تتحول اليهما ابرة عند تكلم المتكلم فاذا كان كلامه صدقاً تحولت الابرة نحو احد الحرفين وان كان كذباً تحولت نحو الحرف الآخر

ونحن في حاجة الي تعميم هذه الآلة في فلسطين و«الازمة السياسية» على اشدها لمعرفة من هو الخائن وغير الخائن، ومن يتظاهر بالغيرة على الدين محبة منه في الدين ومن هو الذي يستخدم الدين للمتاجرة على ظهر الدين..

ممتازون!..

مكتب «المكنين» من المدارس التابعة لادارة المعارف في تونس ضاقت اقسامه يوماً عن التلامذة الذين فيه ففتحت الادارة قسمين جديدين

وقد تناول الخبر احد مكاتبي الصحف اليهودية هناك فعلق عليه ملفتاً نظر الحكومة التونسية الى انه لم يبق على ادارة المعارف والفنون «الا ان تنظر الينا معشر الاسرائيليين وتفتح لنا قسماً خاصاً بنا»!!!

اي ان ذلك الكاتب اليهودي يريد فصل التلامذة اليهود عن التلامذة الوطنيين التونسيين..

لقد كنا نظن ان هذه العنجهية اليهودية محصـورة في استقلال المدارس اليهودية في فلسطين فحسب فاذا المصيبة واحدة في جميع الاقطار العربية!

الجلد!.

علقت في احد مشاهد عدد ٢٧ كانون الثاني الاخير على نبأ تشغيل الحكومة لاهالي القرى العربية في فتح الطرق «سخرة» بما يأتي:

«انا لا اقول للاهالي لا تشتغلوا لئلا تطبق علي الحكومة «قانون الجزاء نومرو ٢» وانما اقول ان شغل السخرة لا يكون الا «بالكرباج»

«فعلى الحكومة ان تصدر قانوناً باستعماله رسمياً...»

ويظهر ان حكومة فلسطين سريعة العمل بالاقتراحات التي من هذا النوع اذ قرأت في عدد فلسطين الاخير النبأ الآتي:

«تقول جريدة «دافار» ان الحكومة تنوي تقرير عقوبة الجلد في جرائم معينة وانها سنت قانوناً لذلك ستعلنه قريباً»!!!

وانا الذي لا اود ان ادع شيئاً ناقصاً اضع ذيلاً لاقتراحي على الحكومة وهو ان لا تنسى ادخال عقوبة التعذيب ايضاً كقطع الاطراف وجدع الانوف مع عقوبة الكرباج...

ما احسن الانتقاد!

كتب مراسل «الف باء» اليافي الى جريدته بان حراس المدينة كانوا عازمين على الاضراب لان البلدية لم تدفع لهم رواتبهم مدة ثلاثة اشهر لخلاف في الرأي بينها وبين دائرة الامن العام.

فلم يمر يومان على انتشار الخبر حتى دعي الحراس ودفعت لهم رواتبهم كاملة.

وكتبت جريدة فلسطين وكتبت انا في انتقاد المجلس البلدي وعدم التئام شمل اعضائه فكانت النتيجة ان انتبه الاعضاء الكرام الى واجبهم وعقدوا الجلسة كاملة في دار البلدية

والذي يهمنا من كل هذا بعد ان عرفنا امر الحراس ان نعرف ماذا كانت نتيجة اجتماع الاعضاء، فانما نحن انتقدنا عدم اجتماعهم وعملهم معاً وليس عدم اجتماعهم فقط.

وننتظر وينتظر الناس كذلك نتيجة ما وُجه الى دائرة الصحة، والانتظار كما لا يخفى صعب...

«مشاهد»

لجنة الاعانات

لمعهد ومسجد باريز

جاءتنا من القاهرة الاذاعة التالية:

تألفت بالقاهرة لجنة كبرى لمعهد ومسجد باريز من الشيوخ والنواب العلماء وكبار الاعيان بالترتيب الآتي

حضرة صاحب العزة الاستاذ محمود بسيوني بك رئيس مجلس الشيوخ بالنيابة ونقيب المحامين رئيساً وحضرات اصحاب السعادة والعزة والفضيلة احمد تيمور باشا وحفني الطرزي باشا والشيخ محمد عز العرب بك من اعضاء مجلس الشيوخ ومحمد الباسل باشا وحمدي سيف النصر بك وشوقي بك الخطيب وعبد الرحمن عزام بك ودسوقي اباظه بك من النواب والشيخ قراعه المفتي والشيخ عبد المجيد اللبان المفتش العام للازهر والشيخ محمد سليمان القاضي وامين علي منصور بك ومحمد فهمي باشا واللواء عبد الرحيم فهمي باشا ولفيف عظيم من الاعيان وكبار التجار اعضاء

وقد شرعت اللجنة في جمع الاكتتابات وانشاء فروع لها في العاصمة والاسكندرية والاقاليم والاقبال عظيم على تأييد هذا المشروع الاسلامي الكبير من جميع الطبقات.

سكرتير اللجنة
الدكتور
محمد عبد السلام الجندي بك

الافراح في الخليل

قال مكاتبنا من نابلس:

«الافراح» اسم لصنف جديد من السجاير الفاخرة التي تصنعها شركة تحسين صنع الدخان الفلسطينية المحدودة في نابلس وقد صنع هـذا الصنف خصيصاً لمدينة الخليل وهو كغيره من باقي الاصناف التي تصنعها الشركة من الدخان الفاخر

وبهذه المناسبة اذكر للقراء ان شركة تحسين صنع الدخان تأسست في نابلس في اوائل عام ١٩٢٧ وقد اخذت مصنوعاتها في المدة الاخيرة تروج رواجاً تستحقه

والماكنة التي لديها لصنع السجاير يكاد لا يوجد لها مثيل في سائر انحاء فلسطين لانها جديدة ومن آخر طرز وهي تصنع ٤٥ الف سيجارة كل ساعة وفي هذه الشركة ٤٥ عاملاً يشتغلون تحت مراقبة مديرها وصاحبها النشيط الحاج صدقي افندي عبد المجيد فنهنئه على النجاح الذي احرزه عن جدارة واستحقاق.

لوكندة فلسطين

في نابلس

ان هذه اللوكندة واقعة في جانب المستشفى في نابلس وهي تعد من افخم اللوكندات هناك، طعامها شهي، خدمتها متقنة، موقعها جميل. ولا عجب اذ قصدها كبار القوم من مختلف الجهات

فرقة كشافة المنطار

قامت هذه الفرقة المؤلفة من ١٥ شاباً برحلة من غزه في ١٢ الجاري على دراجات، وهي تابعة للمدرسة الاميرية هناك، فسافرت من غزه الى حيفا بالقطار، ومن حيفا ركب افرادها دراجاتهم الى الناصرة وطبريا وسمخ وبيسان وجنين ونابلس والقدس ومن القدس عادت الى غزه بالقطار نهار الخميس في ١٩ الجاري. وقد كانت هذه الفرقة تستقبل في كل بلد تحل فيه من كشافة واساتذة المدارس الاميرية بكل ترحاب. وقد سافر من نابلس لاستقبالها في جنين حضرة الاستاذ شريف افندي صبوح مفتش معارف السامرة. وفي جنين دعيت الفرقة لتناول طعام العشاء في بيت آل العبوشي حيث قضت ليلتها وفي نابلس حلت ضيفة على ادارة المعارف

وصل الى فلسطين ٢١٤ زائراً افرنسياً

اعلان

اعلن لحضرات تجار البرتقال ان كل ضمان او بيع بالصندوق لثمر البيارات الثلاث المعروفة بالدميانية ومنطورة والعتيقة خاصة ورثة المرحوم قسطندي البرتقش عن موسم سنة ١٩٢٨ و١٩٢٩ يجري بدون معرفتي اعتبره لاغياً لا يعمل به

ارملة المرحوم
الياس قسطندي البرتقش
الوصية عن اولادها

***

اعلان

مطلوب لبلدية يافا تقديم كاز وبنزين وزيوت للضوء والسيارات لمدة ثمانية اشهر اعتباراً من اول مايو لغاية كانون الاول سنة ١٩٢٨ فمن له رغبة عليه ان يقدم طلباً مختوماً باسم رئيس البلدية وتقبل الطلبات لغاية ٢٥/٤/٢٨

المجلس الخيار بقبول اي طلب ورفضه دون حاجة لبيان الاسباب

رئيس بلدية يافا
عاصم السعيد

فلسطين

جريدة يومية، سياسية، اخبارية، ادبية

تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتا

صاحب الامتياز: عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي	في يافا	١٠٠ غرش فلسطيني
	في الجهات	١٢٥ غرشاً فلسطينياً
المخابرات	صندوق البريد: ١٩٤	
	رقم التليفون: ٩٤	

مطبعة جريدة فلسطين